

حلقات نور على الدرب (390) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:18

هذه رسالة من جلال السدير باعثها المرسل عين ميم طاء عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يشتهي من الوسواس التي تنتابه في الصلاة يقول حاولت وجربت مجموعة من الوسائل التي اسمعها - 00:00:36

فلم يجد دلوني على الطريقة التي من خلالها اتخلص من الوسواس التي اصبحت تنغص علي وخصوصا في امر الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 00:00:52

تمسك بسنته هذه الوسواس هي نوع من الامراض والنبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام ومن التداوي في امر الوسوسة الاكثر من ذكر الله جل وعلا - 00:01:15

والالتجاء اليه في طلب كشف هذا الاذى الناصر عن الوسوسة واصطحاب العزيمة الارادة القوية للتراخي ما يخطر على البال من هذه الوسواس ولا حرج ان يستعين المرء مع ذلك باذن الله جل وعلا - 00:01:40

من مراجعة طبيب مختص في الامراض النفسية فهذا لا شك انه داء وقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 00:02:06

فليجمع الانسان بين الاخذ بالادوية الشرعية الروحية التسبيح هو التهليل والتكبير والتحميد والطلب هذا من الادوية ويأخذ ايضا بالادوية الحسية المادية كالرقى ونحو ذلك وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما اخشى له الصحابة - 00:02:30

عن رقى كانوا يسترقون بها في الجاهلية قبل الاسلام ما قال كلما كان من رقى الجاهلية محرم بل قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فاستعن بالله وتوكل عليه - 00:03:05

وبحول الله يزول يؤذيك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت آ عبر البريد الالكتروني باعثها احد المستمعين طالب مسلم يدرس في احدى الدول الاوروبية نحن بصدد بناء مركز اسلامي في المدينة التي نقيم فيها. وقد تبرعت الجامعة بالارض المراد انشاء المركز عليها - 00:03:26

شرطوا شروطا يتم العقد بموجبه او يتم بموجبه العقد تسليم الارض لنا وبناء المركز عليها من هذه الشروط ان ادارة المركز تخضع لقوانين الولاية التي نعيش فيها وقوانين الجامعة ان الجامعة لها حق الرجوع في الهبة ونقل الملكية الى الجامعة - 00:03:52

المركز لا يكون خاصا بالمسلمين بل يكون لهم ولغيرهم فهل يجوز قبول هذه الارض والموافقة على هذه الشروط لبناء المركز الاسلامي ام اه ننصرف عن هذا الامر ان كان بإمكانكم - 00:04:12

ان تمتلكوا موقعا وتقيمون عليه ما تريدون ويتحقق لكم بذلك حرية التصرف ومنع تريد ما منعه من الدخول تفعل وان لم تستطيعوا فلا حرج عليكم ان تقبلوا هذه الشروط الا انه لا يحل لكم ان تقبلوا - [00:04:31](#)

مشاركة احد لكم في هذا المركز يعلن في هذا المركز الشرك الاكبر بالله جل وعلا اما ان يحضر للنادي او يحضر وانهم تصلون في مصالكم من مسجدكم ومجرد مطلع ومطالع - [00:05:04](#)

او مشارك في امور مباحة ولا يحصل منه مضادة لله ولدينه فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم يقول من ترك والديه كفارا ولم يعلم هل اسلم ام لا وانقطعت السبل بينه وبينهم فهل يجوز له ان يدعو لهم - [00:05:26](#)

يجوز له ان يدعو لهم بالهداية لدين الاسلام وما سوى ذلك لا داعي بان يدعو لهم به. نعم احسن الله اليكم اذا صنع لنا غير المسلم عملا معروفا فهل يجوز لنا ان نقول جزاك الله خيرا - [00:05:45](#)

هنا وافضل الخير ان يهديه الله ان يهديهم الله للاسلام احسن الله اليكم يقول هل يجوز دفن الموتى بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وعند غروب الشمس لا بأس بذلك لان الناس محتاجون لان يدفنوا موتاهم - [00:06:06](#)

قد لا يتأتى لهم اختيار الوقت اما بتأخر الوفاة وخشية تأخر النبي صلى الله عليه وسلم صلى اصحابه على ميت ودفنوه ليلا ولم يؤذنه به لان النبي في نائم ولم يقل ان الصلاة - [00:06:28](#)

خطأ او ان الدفن خطأ وانما قال هلا اذنتموني فلا بأس ان شاء الله نص على قوله عند غروب الشمس يعني فترة الغروب وليس من النهي الوارد في الحديث ثلاثة اوقات لا تدفنوا فيها موتاكم. لم يصح هذا. اه - [00:06:48](#)

لكن لو اخروه قليلا حتى الوقت الضيق اخشى يؤخرون فلا تفوتهم صلاة المغرب احسن الله اليكم. يقول هل صحيح ان المسجد الحرام ليس فيه اوقات نهى؟ فتجوز الصلاة في اي وقت - [00:07:05](#)

بنى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاوقات كغيرهما من دخل المسجد شرع له ان يؤدي التحية ولو كان في وقت النهي الا اذا كان في حال بزوغ الشمس - [00:07:19](#)

او حال غروبها ينتظر حتى تختفي او حتى ترتفع قيد رمح وعم اداء الصلوات التي لها سبب اقتضى اعدادها كتحية المسجد او كالطواف بالبيت فيصلح الانسان بسبب حصول هذا السبب - [00:07:40](#)

ومن الصحابة من كان اذا طاف في وقت النهي اخرت ركعتي الطواف الى زوال وقت النهي لكن اداها لمن خشي ان ينسى احوط احسن الله اليكم في مسألة صلاة الفجر ربما يقع خلاف بسيط بين بعض المساجد وبعض المساجد يؤخرون صلاة الفجر - [00:08:03](#)

فاذا خرج الامام من الصلاة وخرج المصلون اه نلحظ انشقاق واضح جدا للصبح والضوء وبعض المساجد تبكر بصلاة الفجر وتعجل بها من باب التعجيل الفريضة فايهما على صواب ان شاء الله ان كل - [00:08:28](#)

الجهتين الرأيين لا بأس بها الاصل ان الافضل اداء الصلاة في اول الوقت اي العمل افضل؟ او احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها يقصد الصلاة يعني لوقتها لاول وقتها واختلف العلماء في - [00:08:48](#)

صلاة الصبح فمن اهل العلم من يسر جدا وفي الحديث يصلي انصرف من صلاتنا حين يعرف الرجل جليسه فيقول اصحاب هذا المذهب انه لا يعرفه الا بنور قوي والآخر يقولون - [00:09:15](#)

انه يمكن يعرف ولو كان الغنس ولا شك ان المبادرة عند تحقق طلوع الفجر وانبلجاه افضل من التأخير والله اعلم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول بان عندها بعض الاشرطة وتراجع على هذه الاشرطة حفظها - [00:09:42](#)

لانها تعيش في بلد لا يوجد فيه العلم الشرعي ولا تدريس القرآن في المساجد تقول من كثرة ما تراجع وتسمع بعض القراء تأثرت بالصوت واصبحت تحاكي المقرئ الفلاني آآ دون عمد منها لكن من كثرة السماع - [00:10:07](#)

ونهاها بعض صديقاتها واخواتها بان ذلك من التشبه بالرجال. فهل هذا صحيح لا هذا ليس بصحيح ان شاء الله النبي نهى ان تمشي المرأة رأتة مشية الرجل او ان تلبس لبسة الرجل - [00:10:25](#)

او ان تتعمد ايضا يلحق بذلك. ان تتعمد آآ تقليد الرجل في اظهار الصوت قصد من ذلك لتترجل والنبي نهى صلى الله عليه وسلم عن

ان تتشبه المرأة وان تكون كالرجل الرجل من النساء - 00:10:41

اما ما كان من سبق على اللسان او الاعتياد المحاكاة في التعلم فصار يغلب على الحال فان شاء الله لا بأس به احسن الله اليكم تذكروا ان زوجها اسلم منذ ثلاث سنوات لكن والدته لم تسلم بعد - 00:11:04

وكثيرا ما تثرب عليه في دينه وتسبوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتقول نحن احيانا ندعوها الى هذا الاسلام لكنها تسبنا وتشتتم كثيرا وربما تلفظت بالفاظ خطيرة بشأن ديننا - 00:11:23

كيف نعاملها حفظكم الله؟ وما الواجب علينا تجاهها مع العلم انني حريصة جدا على عدم اغضاها لانها تعيش عندنا وليس لها احد سوى هذا الابن تب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

وسب رب العالمين اعظم من اعظم المنكرات والفواحش وقتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم حكم شرعي والمرأة امه هذا الرجل تحتاج الى رفق فان الله قال في حق الوالدين - 00:11:59

مخاطبة للولد وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ولم يقل فقاطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من امام اليه اشعروها بانكم تغضبون اذا سبت الله ورسوله - 00:12:25

صلى الله عليه وسلم وانكم ستقصرون عليها في الخدمة وفيما يلزم حتى تكف عن هذا الاذى هي لا يجوز ظريها من ولدها لكن يجوز التقصير عليها حتى تكف عن هذا السوء - 00:12:46

او ان يهدي الله يهديها الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سائل يقول كيف اصلي اذا فاتتني ثلاث ركعات من الصلاة الرباعية مثل العشاء؟ هل اقوم باداء الركعة المتبقية - 00:13:04

آ اقوم باداء ركعة لاتمام الاربعة التي فاتتني ام ماذا افعل بالنسبة للشهد ايضا اين يكون من فاتته ثلاث ركعات فانه اذا سلم الامام يقول ويأتي بركعة ثم يجلس فيشهد - 00:13:18

التحد الاول ثم يقوم ويأتي بالركعتين فاذا انتهى من التشهد الاخير سلم ان كان فاتها ادرك ركعة ثلاث ركعات فالامر سهل ثم يقوم ويأتي بالركعة ثم يتشهد ويسلم احسن الله اليكم يقول اعتمرنا في شهر رمضان وقد احرمنا بعد وصولنا مطار جدة وكنا جاهلين وغير متعمدين. اخذنا سائق الاجرة الى مكان في جدة به - 00:13:39

مسجد صغير واحرمنا من هناك فهل احرامنا صحيح؟ واذا كان فهل يلزمنا شيء الان وقد مضى وقت طويل على هذا الامر الوافد الى مكة من خارج البلاد عليه ان يحرم اذا وصل الميقات - 00:14:12

احد المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب عليه ذلك وجوبا فان تجاوزه ولم يحرم الا بعد ما تجاوز استقرت في ذمته الفدية جبرا للنقص الذي حصل - 00:14:33

ومدينة جدة ليست ميقاتا فمن جاء من مصر او من اليمن ونحو ذلك فان عليه ان يحرم اذا حان الميقات سواء جاء بحرا او جوا وان تجاوزا الى جدة استقر في - 00:14:55

حكم الفدية من يشتري ذبيحة يذبحها لفقراء مكة احسن الله اليكم هذه رسالة باعها المستمع عبدالله صالح قائد فردوس اليمن لحج المسمير بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما الافضل عند ان ننحفظ للسجود؟ هل نضع الركبتين قبل اليدين ام العكس - 00:15:17

ام نجمع بين الامرين النبي صلى الله عليه وسلم نهى المصلي ان يبرك بروك البعير واختلف العلماء في هذا البنوك البعير في بروكه تتقدم ركبتاه الى الارض وركبة العين في يديه - 00:15:45

وابن ادم ركبتاه في رجليه فان قدم ركبتيه صار قد فعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا بركة بورك البعير فانه يدلي وجهه ورأسه ويرتفع مؤخره - 00:16:10

حتى يصل الارض فمن قال ان البروك المنهي عنه انما هو بروخ البعير بتقديم ركبتيه الذي في وجهه يقول لا يفعل ذلك واذا فعل اثم والصحيح ان المنهي عنه وان ينحط الانسان في صلاته - 00:16:41

مدليا صدره ووجهه للارض ومرتفع نؤخره وهذا هو الذي اختاره ابن القيم وانه اللائق والادب المصاحب للصلاة لان الانسان لو جلس امام رجال ثم انحط وجهه وجعل عجزته في وجوههم لرأوا ذلك اساءة ادب - [00:17:15](#)

وافضل ما يكون المصلي ان يتصف باكمل حالات الادب ومن اهل العلم ان يقولوا لا ركبة ابن ادم في رجله لا يقدم ركبتيه ان يقدم يديه لانه لو قدم ركبتيه وجاء انحط الى الارض واصابت ركبته الارضية الاول صار بروكه بروك بعير. لكن الصحيح ان المقصود -

[00:17:46](#)

الهيئة لا ما يلامس الاعضاء والله اعلم احسن الله اليكم ما رأيكم بمن يجمع الظهر والعصر من اجل تخزين القات لانه ان لم يفعل اما ان يصلي وفي فمه القات واما ان لا يصلي العصر فيؤخرها حتى المساء. وبالتالي يفوت عليه هذا الفضل - [00:18:17](#)

لماذا لا يقول واما ان لا يستعمل القاعات اول الاوقات من فصيلة المخدرات والمخدرات محرمة والمستعملون لهذا النوع من النبات لهذا النوع من النبات يعرفون ان له اثرا على عليهم - [00:18:36](#)

فهم عند استعماله يشعرون بحال ويظهر على وجوههم اثر ذلك ايضا فينبغي ان يجتنب اجتنابا تاما وقد اصدر شيخه شيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله عليه مفتي المملكة ورئيس قضائها ورئيس الشؤون الدينية فيها - [00:19:04](#)

في الوقت فتوى بتحريم القات لما وصفت له حال القات وصف له اثرها اصدر فتوى في تحريمها ولما حلل هذا النوع تبين انه يحتوي على نسبة من المخدرات فلا يحل للمسلم ان يتناوله - [00:19:30](#)

وان شاع بعض في بعض الاخطار العربية والاسلامية فليس شيوعه دليل اباحته نأتي الى الجمع لا يحل الجمع بين الصلاتين الا لمقتض معتبر في الشرع ولو كان الانسان يحتاج لان يواصل الدخان - [00:20:02](#)

ساعتين فخرجوا حتى لا ينقطع التواصل ترى يريد ان يرتكب ما يخالف ما يطلب للصلاة لاجل ارتكاب المعصية فكذلك القاط بل هو اشد والله اعلم احسن الله اليكم يقول في المسجد الذي نصلي فيه في الساحة الشرقية منه يوجد قبور - [00:20:29](#)

هي خارج آآ حدود المسجد ذاته لكنها في في سياجه وساحته هل تجوز الصلاة فيه ما دام ان هذه القبور خارج المسجد والصلاة ان شاء الله صحيحة لكن ان امكنكم ان تجعلوا بين المسجد - [00:20:58](#)

وهذه القبور طريقا يسلك فهو اولى حتى يكون العازل عازلا بينا والله اعلم. احسن الله اليكم يقول هل هي تجوز مصافحة زوجة العم وزوجة الخال زوجة العم وزوجة الخال اجنبية - [00:21:18](#)

عن ابن اخت الرجل او ابن اخيه فلو مات العم او طلق امرأته هل لابن اخيه الزواج بها وكذلك الخال والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصافح امرأة اجنبية عنه - [00:21:35](#)

لا يصافح الا ما كان من زوجاته او بناته او محارمه كعمته او خالاته من الرضاعة صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد في الاسلام شيء اسمه بدعة حسنة وبالتالي ندعوا لها - [00:21:54](#)

ورد ببيان البدع يقول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي ولم يقل بالبدعة وبدعة المهدي الخلفاء واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:22:19](#)

وفي لفظ وكل ظلاله في النار ويقول عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكل بدعة ابتدعت لا اصل لها ليس عليها امر الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مردودة - [00:22:47](#)

وما يروى عن عمر رضي الله عنه وارضاه نعمة البدعة هذا فليست بدعة استحدثها وانما امر الناس بان يرجعوا الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الجماعة في التراويح في التهجد - [00:23:12](#)

كانوا كل اثنين يصلون وحدهم او ثلاثة او اربعة فقال لو اني ارى لو جمعناهم على امام واحد لكان احسن فجمعهم فاعجبه هذا الجمع فقال نعمة البدعة هذه وهي ليست بدعة - [00:23:34](#)

استحدثات استحدثها في هذه الصلاة وانما جمع ما تفرق منها والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احدى المعلمات نقول اه عندنا ما يسمى بيوم المعلمة - [00:23:50](#)

في كل عام تأتينا هدايا بمناسبة هذا اليوم من الطالبات والحقيقة اني لا اعلم عن حكمها ارجو اشهادتي هل يجوز لنا قبولها؟ خصوصا انها تقدم في محفل عام اه للجميع ولا يمكن ان يعرف مثلا اه من الطالبة التي قدمتها بالتحديد فيؤثر في اه هذا على المستوى العام -

00:24:08

هذه الهدايا في هذه المناسبة من البدع ملحقة بما سبق في امر البدعة بالاحسان الى الناس والاهداء اليهم امر مطلوب شرعا لكن

00:24:33 اختيار وقت محدد من الزمن وتخصيص ذلك العمل -

بذلك الوقت تخصيص من غير مخصص شرعي واتخاذ يوم فرح لا اصل له فهو من البدع من الاعياد البدعية المحرمة النبي عليه

00:25:03 افضل الصلاة والتسليم لما جاء الى المدينة كانت لاهل المدينة -

ايام فرح انتصاراتهم فاخبرهم صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلهم باعياد الجاهلية بعيدي الفطر والاضحى فليس للمسلمين عيد

00:25:26 يجتمعون فيه ويظهرون فرحهم سوى عيدي الفطر والاضحى الجمعة عيد عبادة -

ليست عيد طرب ولهو فلا يصح ان يحتج احد بانها عيد لما قيل فيها انها عيد وهي عيد كما جرب عمر رضي الله عنه اليهودي

00:25:57 المعارض عن وقت نزوله اليوم اكملت لكم دينكم -

الى اخرنا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

00:26:20 الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين

00:26:32 خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدار -

00:26:51 شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -